



د. ربيعة بن صباح الكواري

إنجاز عالمي لجامعة قطر

منذ تأسيس جامعة قطر كأول جامعة وطنية على أرض قطر سنة 1977 م بقرار أميري، وهي تسعى للتطور ومواكبة الجامعات في كافة دول العالم، وخلال السنوات القليلة الماضية حصلت جامعتنا الوطنية على العديد من الجوائز والتصنيفات العالمية التي جعلت منها جامعة مرموقة على الساحة الدولية، بل أصبحت منافسة لكل الجامعات العربية وتفوقت عليها حتى قاربت الجامعات العالمية بنسب متقاربة .

لعل من جوانب النجاح الملفت للنظر لجامعة قطر في الآونة الأخيرة هو تفوقها في البحث العلمي، والمجال الأكاديمي، بجانب استقطابها للكفاءات المميزة من أعضاء هيئة التدريس في شتى التخصصات وفتح مجالات وكليات جديدة لخدمة سوق العمل المحلي والخارجي، بالإضافة إلى فتح مجال الدراسة لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه في أغلب التخصصات الأدبية والعلمية .

وكما قال رئيس الجامعة قبل عدة أشهر بأن الجامعة تعمل في ظل إستراتيجيتها للسنوات القادمة على القيام بدور ريادي في تعزيز التعليم العالي في قطر، وتقديم تعليم شامل تحولي يتمحور حول المتعلم ويقوم على البحث العلمي والريادة مستفيداً من التقنيات الحديثة، فضلاً عن التميز في الابتكار والبحث الهادف القادر على الاستجابة في ظل نقلة نوعية وحضارية تشهدها قطر، استجابة لما يشهده مجتمعنا القطري من نهضة شاملة، وتتواكب مع التوجهات الحديثة في التعليم العالي، مسترشدة برؤية قطر الوطنية 2030 التي وضع لبناتها سمو الأمير .

وبالأمس حققت جامعتنا الوطنية إنجازاً عالمياً آخر يضاف إلى إنجازاتها ومنافسة جامعات العالم بكل ثقة واقتدار، حيث احتلت المركز رقم 393 من بين جامعات العالم، مما يعني دخولها نادي أفضل (400) جامعة على مستوى العالم أجمع، وذلك من قبل مؤسسة كاكارييلي سيموندس (كيو أس) . وقد نظمت الجامعة حفلاً جميلاً بالأمس لتسلم الشهادة من المدير الإقليمي لمؤسسي (كيو أس) بحضور سعادة الشيخ الدكتور عبد الله بن علي آل ثاني نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة الذي تسلم الشهادة، بجانب حضور الدكتور حسن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر، ونواب الرئيس وعمداء الكليات وجمع من أعضاء هيئة التدريس ورؤساء المراكز العلمية والبحثية في الجامعة .

كل التوفيق والنجاح لجامعة قطر، الجامعة الوطنية الوحيدة في الدولة التي نتمنى لها الاستمرار في طريق النماء والعطاء لبناء قطر الغد .

◀ كلمة أخيرة :

الإنجازات لجامعة قطر الوطنية تتوالى في كل عام، والأعوام المقبلة ستشهد تفوقاً أكثر في التصنيف العالمي لها من بين الجامعات .

Dr.alkuwari@hotmail.com